وقد تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده
ومرة من الاشتقاق ومرة [illegible] بالزيادة ومرة بالنقصان
فاما التاويل من القرآن فكالبيض يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى كأنهن
بيض مكنون وكالحجارة يعبر عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وكاللحم الطري
يعبر عنها بالغيبة لقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
وكالمفاتيح فانه يعبر عنه بالكنوز لقوله تعالى وآتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة فيعبروا لها لان الكنوز
لا يتوصل لها الا بالمفاتيح وكالسفينة يعبر عنها بالنجاة لقوله
تعالى فانجيناه واصحاب السفينة ولقوله تعالى فانجيناه ومن معه في
الفلك وكالملك يرى انه دخل دارا او بلدة او محلة وهي بكيفية الاعادة
بالدخول اليها يعبر عنه بحلول مصيبة او ذل ينال اهل ذلك الموضع
لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها
اذلة وكاللباس يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس
لهن واشباه ذلك كثيرة واما التاويل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالغراب يعبر عنه بالرجل الفاسق لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه فاسقا وكالفارة يعبر عنها بالمراة الفاسقة ايضا لان رسول
الله صلعم قال الفارة فاسقة وسماها ايضا فويسقة
وكالضلع يعبر عنه بالمراة ايضا لان رسول الله صلعم قال المراة خلقت
من ضلع اعوج وكالعتبة ايضا يعبر عنها بالمراة
لما ورد من خليل الله ابراهيم عم قال لولده اسماعيل غير عتبة بابك يعني
ذوجته

التاويل بد

ذوجته واشباه ذلك لا يعد واما التمثيل من الامثال السائرة فكالرجل يرى
في يده طولا فانه يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم هذا اطول منك يدا او
اعطا اي اكثر عطاء وكالاحتطاب يعبر عنه بالنميمة لقولهم من مشى بين الناس
بالنميمة فانه يحتطب وكالمرض يعبر عنه بالنفاق لقولهم من لا يفي وعده فهو
يمرض في وعده وقوله وكالحفر يعبر عنه بالمكر لقولهم للذي يمكر اياه هو
يحفر له وكالذي يرمي الناس بالسهام او البندق والحجارة يعبر عنه بانه يذكرهم
بسوء لقولهم رمى فلان فلانا وقذفه وكالرجل الذي يرى انه يغسل يده بالاشنان
ونحوه كالصابون يعبر عنه باليأس من الشيء لقولهم غسلت يدي بالاشنان منك وقد
ايست من خيرك وكالكبش يعبر عنه بالرجل العزيز في قومه المنيع فيهم واشباه ذلك
لا يعد واما التاويل بظاهر الاسم فكالرجل اسمه الفضل فانه يعبر عنه بالفضل
او راشد يعبر عنه بالرشد او سالم يعبر عنه بالسلامة واشباه ذلك واما التاويل بالمعنى
فمثل النرجس والورد اذا عبر بهما عما يبقى عنه ومما ينسب اليه يعبر عنه بقلة
البقاء والاس بالضد لبقائه وبقاء رائحته واشباه ذلك كثيرة واما التاويل بالضد
فمثل البكاء يعبر عنه بالفرح ما لم يكن معه رنة او صوت او شق جيب والفرح والضحك
والرقص يعبر عنه انه حزن وهم وغم ومثل الرجل يقتل انسانا او يصطاد فانه
المقتول هو الغالب ومثل الرجل يرى انه يحجم فانه يكتب عليه شرطا او يرى انه يكتب
عليه شرطا فانه يحجم ومثل الرجل يرى انه يدخل قبرا فانه يسجن او يرى انه يسجن في
موضع مجهول الاهل والهيئة فانه يعبر عنه بالقبر اذا لم يكن يرى انه خرج
من ذلك الموضع ومثل الحرب يعبر عنه انه يلجم والذي يرى عدوا يحجم فانه يحجم
مستعد ومثل الجراد يعبر عنه انه جند والجند جراد واشباه ذلك كثيرة لا تحصى

كالذوبد